اليزابيت ماتيو

اسرائيل وجنوب أفريقيا

تمهيد :

اذا القينا نظرة على الوضع الدولي في بداية عام ١٩٧٧ ، فاننا نجد بؤرتين رئيسيتين للتوتر ٠

ـ **الشرق الادنى** ، حيث يصر القادة الاسرائيليون على رفض مبدأ الانسحاب من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ٠ كما يرفضون الاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني ، وبمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها ممثلا شرعيا ووحيدا لهذا الشعب ٠ على الرغم من جميع القرارات الدولية ٠

★ صدرت هذه الدراسة بالفرنسية ، ككراس مستقل عن منشورات « فرنسا ـ البلاد العربية » باريس ١٩٧٠ ٠ والمؤلفة ، اليزابيت ماتيو ، هي زوجة قسيس ووالدة لاربعة اطفال ، شاركت في مقاومة النازي خلال فترة الاحتلال الالماني لفرنسا ٠ ومن خلال هذا النضال اكتشفت ان تحرير فرنسا ، لا يمكن فصله عن النضال في سبيل استقلال الشعوب ، الاخرى الخاضعة للسيطرة الاستعمارية ، وقد شاركت في الحركات التي تدعو الى استقلال الشعوب ، خلال فترتي حرب الهند الصينية وحرب الجزائر ٠

وبعد حرب ١٩٦٧ ، انتسبت اليزابيت ماتيو الى جمعية الصداقة الفرنسية ـ العربية ، وهي عضو في مكتبها الوطني ٠ وهي تعتبر تضامنها مع العالم العربي موقفا مؤيدا لقضية الشعب الفلسطيني ٠

الى جانب ذلك ، فاليزابيت ماتيو ، هي منذ سنوات عديدة ، امينة سر اللجنة الفرنسية ضد نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا ٠ في وقت كانت فيه هذه المشكلة شبه مجهولة في فرنسا ٠

شاركت ماتيو في لقاءات دولية عديدة ، بوصفها مندوبة اللجنة الفرنسية ضد نظام التمييز العنصري ، او مندوبة جمعية الصداقة الفرنسية ـ العربية ٠ وبهذه الصفة